[119] فإن تفخر بحمزة حين ولى * مع الشهداء محتسبا شهيدا فإنا قد قتلنا يوم بدر * أبا جهل وعتبة والوليدا وقتلنا سراة الناس طرا * وغنمنا الولائد والعبيدا وشيبة قد قتلنا يوم ذاكم * على أثوابه علقا حسيدا فبوأ من جهنم شر دار * عليها لم يجد عنها محيدا وما سيان من هو في جحيم * يكون شرابه فيها صديدا ومن هو في الجنان يدر فيها * عليه الرزق مغتبطا (1) حميدا (2) وفيه أيضا بعد قتل طلحة: أصول باﷲ العزيز الامجد * وفالق الاصباح رب المسجد أنا علي وابن عم المهتدي (3) وفيه أيضا: اﷲ حي قديم قادر صمد * وليس يشركه في ملكه أحد هو الذي عرف الكفار منزلهم * والمؤمنون سيجزيهم كما وعدوا (4) فإن يكن دولة كانت لنا (5) عظة * فهل عسى أن يرى في غيها رشد وينصر اﷲ من والاه إن له * نصرا ويمثل بالكفار إذ عندوا فإن نطقتم بفخر لا أبا لكم * فيمن تضمن من إخواننا اللحد فإن طلحة غادرناه منجدلا * وللصفائح نار بيننا تقد والمرأ عثمان أردته أسنتنا * فجيب زوجته إذ خبرت قدد في تسعة إذ تولوا بين أظهرهم * لم ينكلوا من حياض الموت إذ وردوا (6)

_____

(1) مغبطا خ ل. (2 و 3) الديوان: 44.

(4) بما وعدوا خ ل. (5) له خ ل. (6) في المصدر: لم تنكلوا. (*)

_____